عمليات الذاكرة وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ميسان

م.م عامر عبد الكريم سالم
كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان

مستخلص البحث

يهدفت البحث الحالي التعرف إلى :
١.مظاهر عمليات الذاكرة لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ميسان
٢.الدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ميسان.
٣.العلاقة بين الدافعية العقلية وعمليات الذاكرة لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ميسان.

اتبع الباحث المنهج الوصفي ألارتباطي ، وتألف مجتمع البحث من (٢٨٦٨) طالب وطالبة وتألفت عينة البحث من (٢٠٠)طالبا وطالبة من كلية التربية الأساسية جامعة ميسان واعتمد الباحث مقياس (عبدون ١٩٩٣) لقياس عمليات الذاكرة ،ومقياس(كاليفورنيا ٢٠٠٨) تعريب (مرعي و نوفل،٢٠٠٨) لقياس الدافعية العقلية وتوصل الباحث ا إلى إن أكثر مظاهر عمليات الذاكرة استخداماً هي عملية الاستدعاء ،وبعدها عملية تغير كفاءة الذاكرة ،وتليها عملية الاحتفاظ ،وتأتي بالمرتبة الرابعة عملية التذكر والنسيان ، وضعف الدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ميسان ، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة ضعيفة بين عمليات الذاكرة والدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ميسان .وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالعمل على توظيف مظاهر استراتيجيات الذاكرة ،واستخدام طرائق التدريس المختلفة في الجامعات ، بناء برامج تدريبية تسهم في تعزيز الدافعية العقلية لدى طلبة الجامع ،واقترح الباحث إجراء دراسة مقارنة في الدافعية العقلية بين طلبة الجامعات الحكومية والأهلية .

كلمات مفتاحية: الذاكرة ، عمليات الذاكرة ، الدافعية ، الدافعية العقلية ، النسيان

أولا: مشكلة البحث

تعد الذاكرة من أهم العمليات العقلية المعرفية العليا في حياة الإنسان وتعتمد في نشاطها وفاعليتها على عدد من العمليات العقلية المعرفية الأخرى مثل الإدراك والتفكير والتعلم حيث لا يمكن استمرار التعلم بدون تذكر ونسيان فالتعلم والتذكر والنسيان عمليات رئيسيه لا بد أن يمارسها الفرد ، فهناك صله وثيقة بين الذاكرة والتعلم فكل تعلم يتضمن ذاكرة ، فإذا لم يتم تذكر شيأً من الخبرة السابقة فلا يمكن تعلم أي شي ،ويشير جيلفورد في هذا الصدد إلى إن معظم علماء النفس يعتقدون أن التعلم يحدث تغييرات تركيبية بنائية في المخ وأن هذه التغييرات يحتفظ المخ بها أو تستبقي على الأقل لفترة محدودة من الزمن ،ثم تكشف هذه التغييرات عن نفسها فيما بعد بان تودي بالإنسان إلى أن يسلك بطريقة مغايرة عن تلك التي كان يسلكها قبل التعلم (العزالي ، ٢٠١١ :٦٧)

وإشارة (ملحم ٢٠٠٦) إلى أن علماء النفس المعرفي يرون أنه إذا كان التعلم هو الوسيلة التي تكتسب بها كل الإشكال المتعددة من للمعرفة التي يتم امتلاكها واستخدامها ، فان الذاكرة مستودع تخزن فيه المعلومات وتصنف بدقه وتوزع على أماكن متنوعة حتى يمكن استرجاعها بسرعة عند الحاجة إليها.

ويشير (غالب ١٩٨٥) بان طبيعة التذكر يشار ليها بأنها عملية عقلية يدخل فيها التفكير والإدراك كما تدخل فيها الانفعالات ومن الصعب تحديد مفهوم للسلوك يتم في غياب أحداهما عن الأخر وفي ضوء العمليات التي

يجرى فيها تعرف على طبيعة التذكر عند الفرد يمكن تذكر الحقيقة القائمة على أحياء الماضي في صيغت الحاضر كما إن للإنسان حدود ثابتة وطاقة احتمالية محدودة للتذكر وليس بمقدوره أن يتوسع فيها أو يعمل على تعميقها لا بالتعلم .

وتعد الدافعية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة ،سواء في تعليم أساليب التفكير وطرائقه أم تكوين الاتجاهات والميول والقيم وتحصيل المعارف ، لذا نجد أن سلوك الفرد يتميز بالنشاط والرغبة في مواقف ،وأن اهتماماته قد تكون واضحة في مواقف دون أخرى ، كل ذالك يرجع إلى مستوى دافعية الفرد على ممارسة السلوك في هذه المواقف دون غيرها (الشرقاوي ١٩٩١:٢٥٣) .

وهناك تداعيات كثيرة في العملية التعليمية تحول دون أثارة الدافعية العقلية لدى الطلبة منها أساليب التلقين المتبعة في التدريس وضعف استجابة المناهج الدراسية للتطورات الحادثة في مفاهيم ومهارات التعلم ومن أهمها مفهوم التعلم الذاتي ،والسلوك ألابتكاري ،وبما أن تعليمنا الراهن يكتفي في التدريس على الامتحان والذي يركز على المستويات المعرفية الدنيا والتي لا تتجاوز استرجاع المعرفة التي حفظت بالحفظ الآلي أو الحفظ الأصم في التدريس والامتحان على حد سواء ، لذلك يفتقد الطالب العقلية الناقدة والفكرة الخلابة فضلاً عن جمود التعلم وغياب الدافعية (شحاتة ٢٠٠٦:٢٧) .

وتتلخص مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال التالي ما العلاقة بين عمليات الذاكرة والدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية الأساسية .

ثانيا: أهمية البحث

تعد الذاكرة مركز العمليات المعرفية ومحورها ،وتوثر في كل ما هو معرفي وعلى كافة الأنشطة العقلية المعرفية ،ومن خصائص العمليات المعرفية أنها ترتبط فيما بينها ارتباطا وثيقا ، وتوجد علاقة تأثير وتأثر فيما بينهما ولذلك توثر الذاكرة تأثيرا كبيرا وتودي دورا مهما في نظام تجهيز ومعالجه المعلومات الإنساني وعمليات الذاكرة تعد كونها مرتبطة بالماضي والذي يشكل جزءا أساسيا في حياة الإنسان والذي في ضوئه يمكنه إن يخطط لما يواجهه في المستقبل كما يرى (العدل٢٠٠٤).

هناك صلة وثيقة بين الذاكرة والتعلم فكل تعلم يتضمن ذاكرة ،فإذا لم يتم تذكر شيا من الخبرة السابقة فلا يمكن تعلم أي شي، ويشير جيلفورد في هذا الصدد إلى أن معظم علماء النفس يعتقدون أن التعلم يحدث تغييرات تركيبية بنائية في المخ ،وأن هذا التغييرات يحتفظ المخ بها أو تستبقي على الأقل لفترة محدودة من الزمن ،ثم تكشف هذه التغييرات عن نفسها فيما بعد بان تودي بالإنسان إلى أن يسلك بطريقة مغايرة عن تلك كان يسلكها قبل التعلم (الغزالي ، ٢٠١١:٧٢)

ويعتمد الإنسان في حياته العلمية والعملية على عمليات الذاكرة بشكل كبير فهي تمكنه من الاستفادة من الخبرات التي تعلمها في تيسير أموره اليومية في الحياة وهي تمثل أجزاء أضروريا وأساسا في عمليات التعلم (إبراهيم ٢٠١٠ :٩٣)

وتعد الدافعية من أكثر مواضيع علم النفس أهمية لأنها وثيق الصلة بعملية الإدراك والتخيل والتعلم ،وهي القوى الذاتية المحركة للسلوك الإنساني وتوجيهه لتحقيق غايات معينة يشعر الفرد بالحاجة إليها (الكبيسي واخرون ،٢٠١٢).

يفترض معظم واضعي النظريات في مفهوم الدافعية بأنها مرتبطة وعلى علاقة وثيقة بعملية الأداء لجميع ردود الفعل السلوكي المكتسب (أبو رياش و عبد الحق ، ٢٠٠٦: ٤٥٨)

ان الدافعية العقلية تشير الى البحث عن بدائل و طرائق و اقتراحات و أراء كثيرة قبل اتخاذ القرار ويرى (De Bono 2005)ان أهمية الدافعية العقلية تتمثل في أنها لا تجعل كل فرد عبقريا ، ولكنها ستدعم مهارات الإبداع الموجودة لدية مع القدرة على توليد أفكار جديدة ، والدافعية العقلية حاله تؤهل صاحبها الانجاز إبداعات جادة وثمة طرق متعدد لتحفيز هذه الحالة التي تدفع بصاحبها لعمل الأشياء آو حل المشكلات المطروحة بطرق مختلفة والتي تبدو أحيانا غير منطقية إذ إن الطرق التقليدية الحل المشكلات ليست الوحيدة لحلها و يقابل

الدافعية الإبداعية الجمود العقلي و الذي يشير إلى الطرق الحالية لعمل الأشياء هي أفضل طريقة أو ربما تكون الطريقة الوحيدة (De Bono 1998:463) .

ومما سبق تبرز أهمية البحث فيما يأتي :

١. يقدم البحث روية جديدة لمفهوم عمليات الذاكرة وعلاقتها بالدافعية العقلية .

٢. يشكل هذا البحث إضافة للمكتبة العلمية لأهمية المفاهيم التي يحتويها عمليات الذاكرة والدافعية العقلية .

٣. يوفر البحث الحالي مقياسين بدرجة من الصدق والثبات لكل من متغيري عمليات الذاكرة والدافعية العقلية .

٤. الدافعية العقلية مهمة لإطلاق القدرات الكامنة ،وتجعل الفرد اكثر رغبة في اعتماد أساليب وأدوات الإبداع في إنتاج وتوليد الأفكار ومفاهيم جديدة (Benjamin & Shermer, 2006: 14).

٤. طبيعة العلاقة بين المتغيرين حيث لا توجد دراسة تربط بين متغير عمليات ومتغير الذاكرة الدافعية العقلية في حدود علم الباحث .

ثالثا: أهداف البحث

١- التعرف على مظاهر عمليات الذاكرة لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ميسان .
٢- التعرف إلى الدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ميسان .
٣- التعرف إلى العلاقة بين عمليات الذاكرة والدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ميسان .

رابعا :حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الأساسية جامعة ميسان الدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٧ – ٢٠١٨) .

خامساً: تحديد المصطلحات

١. عمليات الذاكرة :

وعرفها كل من :

(بني يونس ٢٠٠٤) " عملية معرفية معقدة يتم فيها الترميز والتخزين لما تعلمه لفترات زمنية _قصيرة أو طويلة _واسترجاع وقت الحاجة " (بني يونس ٢٠٠٤ :١٧٩) .

(إسماعيل ٢٠٠٧) " عملية العقلية التي يتم تسجيل وحفظ واسترجاع الخبرة الماضية ". (إسماعيل ٢٠٠٧ :١٧٣)

تبنى الباحث تعريف (الزق٢٠٠٦) تعريفاً نظرياً العمليات الذاكرة.

وهي "عملية ترميز وتخزين واسترجاع المعلومات *فعملية تذكر أي حدث تستلزم إدخال أي معلومات إلى الذاكرة (ترميز)الاحتفاظ بتلك المعلومات (تخزين)ثم استعادها (استرجاع) " (الزق ٢٠٠٦ :١٧٠).

التعريف الإجرائي

يعرف الباحث عمليات الذاكرة إجرائيا بأنها.

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال لإجابة على مقياس عمليات الذاكرة المستعمل في البحث الحالي .

٢. الدافعية Motivation: وعرفها

(الخولي، ١٩٨٠): هي" الدافع الى فهم طبيعة الأشياء والبيئة عن طريق العقل والاتصال" (الخولي، ١٩٨٠: ٧٣).

٣. الدافعية العقلية وعرفها كل من :

(ابو جادو ونوفل، ٢٠٠٧): "حالة تتوفر لدى الشخص وتحفزه للنظر الى بدائل أكثر في الوقت الذي يرضى الآخرون بما هو موجود ومن تحقيقها الرغبة في التوقف والنظر الى الأشياء التي لم ينتبه إليها أحد حيث يشكل هذا النوع من التركيز مصدر خفي للإبداع في غياب الإستراتيجيات المنظمة ". (أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧: ٤٦٧)

(خليف، ٢٠١١): هي "ميل الأفراد للاستغراق والاستمتاع في إنشاء معرفي ممهد عقلياً، حيث أن الأفراد من ذوي الدافعية العقلية العالية يميلون بصورة طبيعية الى البحث عن المعلومات والى اكتسابها والتفكير فيها وتأملها بفهم المثيرات والعلاقات في عالمهم، فيمتاز الأفراد ذوي الدافع العقلي بالاعتماد على الآخرين، وعلى الأدلة المعرفية المساعدة على الاكتشاف ولهذا فأن الأفراد من ذوي الدافع العقلي العالي لديهم اتجاهات ايجابية نحو المثيرات أو المهام التي تستلزم التفكير بالمشكلة وحلها مقارنة بأقرانهم من ذوي الدافع المعرفي المنخفض" (خليف، ٢٠١١: ٢٣).

وتبنى الباحث تعريف**(De Bono, 1998)** تعريفا نظريا حيث عرف الدافعية العقلية بانها :

"حالة تحفز المتعلم للنظر الى بدائل متعددة، وتختلف عما لدى الآخرين والرغبة في التوقف بقصد النظر الى الأشياء التي لم ينتبهوا أليها وتشكل مصدراً خفياً للإبداع الجاد في غياب الاستراتيجيات المنظمة وتتضمن عوامل (التركيز العقلي، التوجه نحو التعلم، حل المشكلات إبداعيا، التكامل المعرفي " (De Bono, 1998: 48).

تعريف الدافعية العقلية إجرائياً:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عند الإجابة على مقياس الدافعية العقلية المستخدم في هذا البحث .

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً.أطار النظري .

الذاكرة:

تعد الذاكرة من أهم العمليات العقلية العليا في حياة الإنسان وتعتمد عليها عدد من العمليات الأخرى مثل الإدراك، والوحي والتعلم والتفكير وحل المشكلات والتحدث، والحقيقة أن كل ما نفعله تقريبا يعتمد على الذاكرة،إن مصطلح الذاكرة يشير إلى الدوام النسبي لآثار الخبرة ومثل هذا الأمر دليل على حدوث التعلم لا بل شرط لابد منه لاستمرار التعلم فإذا كان التعلم يشير إلى حدوث تعديلات تطرأ على السلوك من جراء تأثير الخبرة السابقة فان الذاكرة هي عملية تثبيت هذه التعديلات وحفظها وإبقائها جاهزة للاستخدام ،وأن التعلم والذاكرة مصطلحان متداخلان وفي كثير من الأحيان متطابقان وان كل منهما يستخدم ليعبر عن المصطلح الآخر وليقاس بوساطته، وليدل عليه،أو هما تعبيران مختلفان عن جهد متصل واحد، ووجهان لعملية واحدة هي عملية معالجة الإحساسات و الادراكات، مروراً بالتصور فالتخيل فالتفكير وباللغة والذاكرة من البدء، وحتى إنجاز عملية المعالجة وتواصلها وما تتمخض عنه من نتاجات سواء أكانت صور تصورات إدراكية لأشياء أو حركات أو مواقف انفعالية أو مفاهيم أو قواعد أو مبادئ (الزراد ،٢٠٠٤: ١١٥)

عمليات الذاكرة

تؤدي الذاكرة البشرية ثلاث وظائف رئيسية تسهم بشكل فعال في كافة الأنشطة السلوكية التي يقوم بها الإفراد

حيث أن هذا الوظائف لها دور أساس في عمليات الاكتساب والتعلم والاحتفاظ بالمعلومات ثم استرجاعها لتنظيم الأداء والسلوك البشري وهذا الوظائف هي :

١. عمليات الترميز أو التشفير

الانطباعات الحسية التي نستقبلها عن العالم الخارجي من خلال الحواس لأيتم ترجمتها مباشره لأنها جميعا يتم نقلها إلى الأجهزة ألعصبيه الخاصة بها على شكل نبضات كهروعصبيه .

٢.عمليات التخزين أو الاحتفاظ

هي حفظ المعلومات التي تم ترميزها في الذاكرة أي تخزينها ويمكن أن تخزن المعلومات في الذاكرة فترات زمنية مختلفة تمتد بين بضع ثوان وطول العمر ،وهي عملية حفظ المادة المشفرة في الذاكرة لفترة من الوقت فإذا لم تحفظ المعلومات بالشكل الكافي لن يتمكن الفرد من استدعائها لاحقا.

٣.عمليات الاسترجاع

هي استحضار الخبرات الماضية في صور ألفاظ ومعاني أو حركات أو صور ذهنية وتذكر صورة غير ماثله أمام المتعلم وعملية الاسترجاع أداة دراسة التذكر وتتصف بأنها عملية انتقائية حيث إن ما تم الانتباه له بدقة وتفحص وعناية يتم إدراكه بعناية ودقة ومن ثم يتم تخزين بعناية وبالتالي فانه يتم استرجاعه بدقة دون أن تتعرض لعملية تحلل أو تفتت أو تداخل في خبرات ليست ذات أهمية لدى المتعلم. (ماهر أبو هلال ٢٠٠٤:٢٥٢) .

ويذكر عالم النفس البريطاني (باراليت) "أن استعادة المعلومات من الذاكرة ليست عملية سلبية بل هي عملية بناء تخيلية للمعلومات التي حفظها وتعتمد على العلاقة بين المواقف والخبرة الماضية المختزنة في الذاكرة .وبالتالي هي مجموعة من العمليات التي تقع بين المثير ولاستجابة تجعل الاستجابة دائما تتغير بتغير خصائص الموقف "(لاري وكاندل ١٩٩٩ :٢٦٩).

مدى الذاكرة :

يستطيع الشخص الراشد العادي أن يتذكر على الأقل لمدة دقيقة رقم تليفون يتكون من (٤- ٥) أرقام قد سمعه لمرة واحدة ولكن أذا كان يتكون من حوالي عشر أرقام فمن المحتمل أن نجد صعوبة في تذكر حتى ولو سمعنا ه لمرتين .

ويفترض مدى الذاكرة هذا تحديدا واقعيا لقدرتنا على التعلم ويمكن تحديد هذا المدى با لنسبة لكل فرد بتكرار سلسلة من الأرقام الفردية أو الحروف أو الكلمات لكن نرى مقدار الأرقام في السلسلة التي يستطيع تذكر ها فورا بعد سماعة لها (أبو هلال والمغيربي ٢٠٠٤ :٢٥).

نظريات التي فسرت عمليات الذاكرة :

هناك اتجاهين في تفسير الذاكرة

النظريات الفسيولوجية :

١. **نظرية الدوائر العصبية** :

هناك من يرى ان التأثيرات الحسية الواردة للمخ تولد نمط من النبضات العصبية في دوائر مكونة من عدة عصبيات ، تحتفظ بهذا النمط من الفعالية لفترة طويلة ، وكلما نبهت هذه الدوائر العصبية بمنبه يرتبط مع الفكرة المخزونة برباط وظيفي ، تزايدت فعاليتها لحد يوصلها الى مناطق القشرة المخية الأخرى فتصل لدرجة الوعي ، فيتذكرها الشخص (القيسي :٢٠٠٨: ١١٨ -١١٩)

٢. **نظرية الوصلات العصبية** :

أكثر النظريات انتشارا هو ان الخزن يتم في المناطق المهجرية حيث تقترب النهايات الحجيرية لكل خلية عصبية من نهايات خلية عصبية أخرى . ان الخلايا العصبية لا تلتقي بعضها مع بعض بل يعزلها عن بعضها الآخر كمية صغيرة من النسيج ، وتدعي هذه الفواصل بين الخلايا باسم الوصلة العصبية لقد ثبت ان بعض التفاعلات الكيماوية التي تجري في الوصلة العصبية تؤدي الى منح الباعث العصبي (تيار كهربائي) من

المرور من خلية عصبية الى أخرى . وتشبه الوصلة العصبية المفتاح الكهربائي .(الازيرجاوي : ١٩٩١: ٨٤) .

وجهات نظر معاصرة في تفسير الذاكرة

ان النظريات المعاصرة وجدت في مفهوم التكوين الفرضي ما ييسر لها مجالا واسعا لدراسة الذاكرة ، ان الدافع والتعلم والشخصية والتفكير وكذلك الذاكرة كلها عمليات لا يمكن معرفتها الأمن خلال السلوك لمعرفة الدافع أو الأداء لمعرفة التعلم .

١. **وجهة نظر السلوكية** :

وجهة النظر السلوكية تؤيد تفسير الذاكرة على انها عملية ناتجة أو تابعة للتعلم وتفسر وفق المفهومات الآتية

أ- المتغيرات او المثيرات او المدخلات .

ب- التخزين .

ج- الاستجابات او المخرجات .

وتهتم وجهة النظر السلوكية بشكل أساسي بعملية التخزين ، وقد تباينت وجهات النظر السلوكيين القدامى والجدد في تفسير حدوث الخزن أي ماذا يحصل بين المثير والاستجابة وقد أعطى اغلب منظريها أهمية للزمن في تخزين المعلومات من خلال عمليتي التآكل والتداخل . إما كيف تفسر وجهة النظر السلوكية العودة بالسلوك المتعلم من خلال عملية الاسترجاع التلقائي ، إن نموذج الذاكرة من وجهة النظر السلوكية هو حدوث ارتباط بين مثير واستجابة وان الارتباط يختلف باختلاف النظريات ، فنظرية ثورندايك تؤكد على ارتباط فسيولوجي ، أما عند بافلوف فأنه اقتران في القشرة الدماغية .

١- **وجهة نظر الجشتالت** :

يرى تولفنك ١٩٧٢ ان الذاكرة يمكن تفسيرها من خلال عملية الإدراك الحسي تلك الظاهرة العقلية المعرفية التي تعد نقطة التقاء المعرفة بالواقع تطرح الجشتالت ر أيها لتفسير ذاكرة باعتبارها عملية إدراكية تهتم باستقبال المعلومات قبل تخزينها مؤكدة على عمليات يضمها المصطلح (الإدراك الحسي) وهي :

ا- عملية الإحساس

ب- عملية الانتباه

ج - الوعي

أن وجهة الجشتالت تهتم باستقبال المعلومات أي أنها تؤكد في تفسير الذاكرة بدءا بعملية الإحساس الذي تتمثل بالمعلومات الناتجة عن المتغيرات الأساسية الطبيعية والاجتماعية والتنظيمية وقد أولته أهمية من خلال عمليتي الترميز والتنظيم .

أما دور عملية الانتباه فتتمثل بتخزين المعلومات من خلال عملية الاختبار والانتقاء في استقبال المعلومات وتصنيفها وتحليلها . أما عملية الوعي . فأنها تتمثل بإضفاء المفاهيم والمعاني والعلامات فضلا عن أهمية التنظيم في عملية الخزن وإضفاء المعاني والاستعادة .

ان تفسير الذاكرة للجشتالت يقتصر على عملية الإحساس من خلال عمليتين أساسيتين هما :-

الترميز : أي تفسير المعلومات او تشفيرها او استقبالها كي يسمح بتشكيلها ومن ثم تخزينها . وقد فسرت عملية الترميز او الشفرة هي العملية اللازمة لأعداد المعلومات للتخزين وهي كثيرا ما تتضمن تحليل او ربط المادة بالمعرفة او الخبرة السابقة حتى يمكن ان تجد المعلومات فيما بعد .

التنظيم : "للتنظيم دور أساسي في تسهيل عملية خزن المعلومات او الحقائق ومن ثم سهولة استعادتها ، وقد عرفت الذاكرة بأنها مصرف منظم للمعلومات "،(الازيرجاوي،١٩٩١: ٩١).

الدافعية العقلية

تعد الدافعية العقلية رؤية جديدة للإبداع سواء أكان من حيث المهارات الإبداعية أم الاستراتيجيات المعتمدة لتحقيق المهارات، فهي نمط أبداعي موحد ومتكامل تساعد الأفراد على أنتاج طرائق جديدة من التفكير أو أدوات صنع القرار حيث تعد نمطاً من التفكير يعتمد على ابتكار عدد غير محدود من الحلول والبدائل الملائمة لها، ويمكن النظر الى أكثر من جهة في المشكلة أو الموقف والقفز بخطوات حل المشكلة، فهي تركز على واقع الأمر وليس الأمر الواقع (محمود، ٢٠٠٦: ١٨٩). وعندما يمتلك الفرد حالة من الدافعية فهي تحفزه على العمل أكثر من الأفراد المحيطين به من حيث النظر الى الأشياء التي لا تثير الآخرين وتحليل البدائل المطروحة بالوقت الذي لا يمكن يراه الآخرون، ومن هنا يتشكل لديه نوع من التركيز الإضافي، فالفرد في هذه الحالة يقال انه يتمتع بنوع من المظاهر المهمة لتحقيق الدافعية العقلية لديه، وهذا ما تشير اليه النظرية المعرفية في تفسيرها للدافعية الى أنها نابعة من ذات الفرد نفسه، إذ نرى ان الإنسان مخلوق عاقل يتمتع بعوامل مركزية كالقصد والنية والتوقع ومن ثم يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات (قطامي، ١٩٩٦: ٣٥٥).

فيما يؤكد (دي بونو) أن الدافعية العقلية حالة تؤهل صاحبها لإنجاز إبداعات متميزة ، وهناك عدة طرق لتحفيز هذه الحالة التي تدفع صاحبها لعمل شيُ ما، أوحل مشكلات مطروحة بطرق مختلفة، وقد تبدو هذه الطرق أحياناً منطقية من خلال جعل الطلاب مهتمين بالأعمال التي يقومون بها، فضلاً عن مساعدتهم على تكوين أفكار جديدة ذات قيمة وهدف، وقد تقابل هذه الطرق المنطقية طرقاً غير منطقية يعبر عنها بالمجهود العقلي لدى الأفراد. (نوفل، ٢٠٠٤: ٣٥)كما أكد (دي بونو) "ان الدافعية العقلية تجعل من المتعلمين مهتمين بالأعمال التي يقومون بها، وتعطي أملاً بإيجاد أفكار جديدة ذات قيمة هادفة وتجعل الحياة أكثر متعة، وتستند الدافعية العقلية الى افتراض أساسي مفاده ان جميع الأفراد لديهم القدرة على التفكير الإبداعي والقابلية على استثارة الدافعية، وبالنتيجة تحفيز القدرات العقلية لدى الإنسان "(De Bono, 1998: 117).

وأن الأفكار الإبداعية المتولدة من الدافعية العقلية لدى الأفراد يمكن التوصل اليها بطريقتين:

١- محاولة تحسين الطرق المتبعة من الطرق المنطقية لتحفيز الدافعية العقلية.

٢- إزالة كل ما من شأنه إعاقة الدافعية العقلية، فمن المهم أن نعرف سبب عدم قدرة الأفراد على الابتكار بدلاً من البحث عن الأسباب وابتكار المبتكرين إذ يمكن تطوير القدرة على اكتشاف أفكار جديدة عندما نمتلك النظرة التي تؤهلنا من معرفة ما يمنع ظهورها، والقدرة هنا قد تتحدى حدود الذكاء إذ تدفع بالإنسان إلى أن يفكر بطريقة معينة،(دي بونو،٢٠١٠: ١٠-١١).

أبعاد الدافعية العقلية:

يرى نوفل (٢٠٠٣) أن كثيراً من الباحثين يشيرون الى أن للدافعية العقلية أربعة أبعاد، وهذا أيضاً ما أفترضه (دي بونو) بأنه هناك أربعة مجالات للدافعية العقلية هي (التركيز العقلي، التوجه نحو التعلم، حل المشكلات إبداعيا، التكامل المعرفي).

وهي كالآتي:

البعد الأول: التركيز العقلي

يشير الخبراء في موقع أكاديمية كاليفورنيا الى بعد التركيز العقلي بكونه يمثل النزعة نحو الإتقان والتنظيم والوضوح الفكري والمنهجية في مواجهه المهام والشعور بالراحة لدى الانخراط في حل المشكلات، والثقة بالنفس بالقدرة على إكمال المهام المطلوبة في وقتها المحدد وبصورة دقيقة وواضحة، والأبعاد الفرعية المكونة لمحور التركيز العقلي وهي التنظيم وبعد الانتباه والشعور بالراحة مع استعمال العمليات العقلية (حموك وعلي، ٢٠١٤: ٩٣).

البعد الثاني: التوجه نحو التعلم

يشير مفهوم التوجه نحو التعلم الى رؤية أهمية المواد الدراسية وقيمتها العلمية في مهنهم ووظائفهم المستقبلية ونجاحهم فيها، والميل الى ربط المواد والموضوعات الدراسية والرغبة في معرفة المزيد عنها وتعلمهم إياها وتحديد أهداف تعليمية أكثر من الأهداف الأدائية، والتقليل من التنافس مع الآخرين، والاستفادة من الأخطاء في تعلم الأشياء الجديدة والتغلب عليها (العتوم وآخرون، ٢٠٠٨: ١٨٦).و أن التوجه للعلم

يعرف من خلال النظر الى العوامل النفسية المسيطرة على المتعلم، والتي تؤثر على المتعلم والأداء إذ أنها تأخذ بعين الاعتبار العوامل الآتية:

١-الاستثمار العاطفي للمتعلم في التعلم والأداء.

٢- التوجه الذاتي.

٣- استقلالية المتعلم (نوفل، ٢٠٠٤: ١٩).

وتعد هذه العوامل خصائص للتعلم الناجح، حيث تصف كيف يحاول المتعلم الاقتراب من التعلم، فضلاً عن أن هذه الخصائص توفر أنموذجاً للقيادة وتوجه المعلم لتدعيم التعلم (البياتي وأدهم، ٢٠٠٩: ٦٥).

البعد الثالث: حل المشكلات إبداعياً

تعرف حل المشكلة على أنها نمط من أنماط التفكير الأستدلالي ينطوي على عمليات معقدة من التحويل والمعالجة والتنظيم والتحليل والتركيب والتقويم للمعلومات المماثلة في الموقف المشكل من تفاعلها مع الخبرات والمعارف والتكوينات المعرفية السابقة التي تشكل محتوى الذاكرة بهدف أنتاج الحل وتقويمه (علوان، ٢٠٠٩: ٣٤).

كما أن إستراتيجية حل المشكلات الإبداعي توفر للمعلم فرصة استثارة الطلبة من أجل التفكير بطريقة منتجة مبدعة، تحفزهم على أستخدام قدراتهم الذهنية العالية، فيستطيعون من خلالها تصنيف المعلومات وتحليلها والموازنة بينها والأرتقاء بتفكيرهم (العبادي، ٢٠٠٨: ٢١).

البعد الرابع: التكامل المعرفي

يتمثل هذا العامل في قدرة الطلاب على استخدام مهارات تفكيرية بأسلوب موضوعي إذ يكونون موضوعيين تجاه الأفكار كلها، حتى الأفكار التي تنسب إليهم، وهذا ما أشار اليه دي بونو تحت مسمى القبعة البيضاء فهم بشكل ايجابي باحثون عن الحقيقة وهم متفتحو الذهن يأخذون بالحسبان تعدد الخيارات البديلة، ووجهات النظر الأخرى للأفراد الآخرين، ويشعرون بالراحة مع المهمة التعليمية، ويستمتعون بالتفكير من خلال التفاعل مع الاخرين في وجهات نظر متباينه (أبورياش وعبد الحق،٢٠٠٧: ٤٦٤). وذلك بهدف البحث عن الحقيقة أو الحل الأمثل، وهو ما عبرت عنه القبعة الحمراء ويعبرون عن فضول عقلي قوي تجاه الموضوعات التي يتعرضون لها، فهم يميزون الرؤى البديلة، وهو ما عبرت عنه القبعة السوداء، وعلى المستوى فوق المعرفي يقدرون القيمة الشخصية للسعي وراء الأنشطة ذات الطبيعة المتحدية حتى عندما يصل الأخرون الى نتيجة ما، وهو ما عبرت عنه القبعة الخضراء (De Bono, 1998:156).

النظريات التي فسرت الدافعية العقلية:

اولاً. نظرية التناشز (التنافر) المعرفي:

يرى فستنجر أن التناشز المعرفي قد ينشأ إذا تعارضت وتخالفت الأفكار والمعلومات مع بعضها بعض، أو تناقضت فيما بينها، مما يعني أن هناك دافعاً قوياً لدى المتعلم للسعي نحو المنطقية والاتساق المعرفي والسعي لاختزال هذا التنافر والوصول الى حالة التآلف والاتساق المعرفي، وأن التناشز المعرفي هو أحد دوافع التبرير وحيل الدفاع النفسي ويظهر ذلك جلياً في كثير من مواقف الحياة اليومية من خلال البحث النشط عن المعلومات والخبرات المتآلفة مع أتخاذ القرار، وتجاهل المعلومات المتناقضة معه، وهذه الانتقائية في استقبال وتلقي المعلومات والخبرات الجديدة قد تساعدهم في تدعيم القرار الذي أتخذه الفرد وأختزل التنافر المعرفي (الجوراني، ٢٠٠٢: ٥٤).

وان دافعية الأفراد نحو تحقيق التوازن المعرفي او التألف المعرفي ينشأ نتيجة لعدم التوازن المعرفي لديهم، وعليه تنشأ حالة التنافر المعرفي عندما يقوم شخص بسلوك يتعارض مع الأنا الأعلى او المثل العليا لديه مما تدفعه الى ممارسة سلوك لديهم كي يصل الى حالة التآلف المعرفي، فعندما يقوم الفرد بسلوكيات مخالفة لمثله العليا يبدأ ويبحث عن مبررات لسلوكياته (بني يونس، ٢٠١٢: ١١٣).

وتؤكد نظرية الاتساق المعرفي على السلوك الذي يكون على خلاف مع الاتجاه الراسخ لدى الفرد، ويتطلب هذا السلوك إحداث تغيير، وعادة ما يأخذ تغير الاتجاه ليكون أكثر مطابقة للسلوك الفعلي، وطبقاً لذلك فأن الشخص حينما يتصرف بشكل مختلف عن اتجاهاته فأنه سيغير اتجاهه بذلك السلوك. وقد استحدثت بدايات التنافر المعرفي من المبادئ الجشطالتيه وتنميه لهذه المبادئ فقد توصل فستنجر الى مفهوم التنافر

المعرفي والفرضية المتعلقة بالتقليل من التنافر، وقد أدى هذا بالمقابل الى نظرية تعرف بنظرية الاتساق المعرفي (عبد الله، ٢٠٠٤: ٤٠).

ثانياً// نظرية التقرير الذاتي لـ (ديسي وريان):

"تفرض هذه النظرية ان الطلبة يميلون بصورة فطرية للرغبة في الاعتقاد بأنهم يشتركون في أنشطة بناء أراداتهم الخارجية، وهذا ما يشعرهم بالفعالية والكفاية لأداء مهمة ما، ويفرق أصحاب هذه النظرية بين المواقف ذات مصدر الضبط الداخلي والمواقف ذات مصدر الضبط الخارجي، حيث يكون الأفراد أكثر حباً لان يدفعوا داخلياً للاشتراك في نشاط ما، يكون مصدر الضبط لديهم داخلياً عنه عندما يكون مصدر الضبط خارجياً " (Deci& Ryan 1985:48) .

ويفترض أصحاب هذه النظرية ان الأفراد مدفوعين بصورة طبيعية لتنمية ذكائهم وكفايتهم و يستمتعون بانجازاتهم، وبالانخراط في الأنشطة التي تظهر قدراتهم المعرفية ومهاراتهم في الأداء ، فالشعور بالفعالية والكفاية الذي يسببه النجاح ويعزز جهدهم بالإتقان، ويرفع مستوى الدافعية الداخلية لديهم لأداء مهام أخرى مشابهة، والشعور بعدم الكفاية يضعف الدافعية الداخلية وبالتالي يضعف جهدهم في الإتقان لأداء مهام معينة (خلال، ٢٠٠٦: ٤٥).

ويرى ديسي وريان ان الطلبة يميلون لان يكونوا مدفوعين داخلياً لأداء مهمة ما عند توفر الشرطين الآتيين:

١- الفعالية الذاتية العالية التي تشير الى اعتقاد الفرد بان لديه القدرة على أداء المهمة بنجاح .

٢- إدراك المحددات الذاتية التي تشير بأن لدى الأفراد القدرة على التحكم بقدراتهم، مما يجعلهم يختارون الأنشطة التي يستطيعون التكيف معها ومعالجتها بنجاح، وتجنب الأنشطة التي تفوق قدراتهم ولا يستطيعون التكيف معها (العلوان والعطيات، ٢٠١٠: ٦٨٧).

ثالثاً// نظرية ادورد دي بونو:

ان الدافعية العقلية من وجه نظر دي بونو تعني الجهد المتواصل المستمر لدى الفرد، فهي ليست امتيازا للذين يقضون أوقات طويلة في تطوير أفكارهم بل هي الفكرة بحد ذاتها قد تراود الفرد لحظة تبصر واحدة، فالأفكار المتولدة من الدافعية العقلية يمكن التوصل إليها بطريقتين:

الأولى: هي محاولة تحسين السبل المتبعة.

الثانية: هي إزالة كل ما من شأنه إعاقتها، فهي المهم ان تعرف سبب عدم قدرة الأفراد على الابتكار بدلاً من البحث عن أسباب وابتكار المبدعين، إذ يمكن تطوير القدرة على اكتشاف أفكار جديدة عندما نمتلك النظرة التي تؤهلنا من معرفة ما يمنع ظهورها (دي بونو، ٢٠١٠: ٩-١١).

وان المبادئ الأساسية لنظرية دي بونو يمكن أجمالها في النقاط الآتية:

١- الإبداع ليس موهبة موروثة.

٢- الإبداع الجاد مغاير للتفكير العمودي.

٣- الإبداع الجاد مغاير للتفكير المنطقي ومتجاوز عنه.

٤- التفكير الإبداعي الجاد نمط من أنماط التفكير يمكن التدريب عليها واكتسابه.

٥- الإبداع الجاد يهتم كثيراً بالاحتمالات.

٦- المنطق الحقيقي يهتم بالحقائق أو بما يمكن ان يحدث.

٧- هناك مظاهر للإبداع الجاد تكون بأكملها منطقية في طبيعتها.

٨- مصطلح الإبداع الجاد يتضمن مجموعة من الفروق المنتظمة تستخدم لتغيير المفاهيم والأدراكيات، وتوليد مفاهيم وادراكات جديدة من جهة، ومن جهة أخرى يتضمن اكتشاف احتمالات متعددة واتجاهات بدلاً من البحث عن طريقة بمفردها.

٩- الأبداع الجاد ليس خطياً (De Bono 1998: 412- 415) .

دراسات سابقة

دراسات تناولت عمليات الذاكرة وعلاقته ببعض المتغيرات ومن هذه الدراسات

١. .دراسة القريشي (١٩٩٤):

دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين القلق والتذكر ،على عينة من المرضي (١٤٠)فردا، وعاديين (١٤٠)فراد،مستخدما مقياس القلق النفسي ،ومقياس تذكر الرسومات وأشارت النتائج إلىأنة توجد فروق دالة بين المرضى والمريضات لصالح المريضات.وتوجد فروق بين القلق المرتفع وذوي القلق المنخفض في عملية التذكر،وان عينة المرضى العزاب أفضل من عينة المتزوجين من المرضى في عملية التذكر ،كما إن لاتوجد فروق بين مرضى القلق تبعا لتاريخ بداية المرض،بينما توجد فروق بين مرضى القلق في عملية التذكر تبعا للمدينة لصالح مرضى مدينة مكة المكرمة ،وجدت علاقة ارتباطيه موجبة غير دالة بين اختيار القلق ومقياس التذكر.

٢.دراسة سليمان (٢٠١٠):

هدفت إلى استكشاف مدى أهمية إلاداء في عدد من مهام الذاكرة العاملة في التنبؤ بالتحصيل الدراسي واستكشاف الفروق بين الذكور والإناث في الأداء على مهام الذاكرة العاملة واستكشاف العلاقة بين الأداء في مهام الذاكرة العاملة والعمر والتحصيل الدراسي ،وقد قام الباحث بتطبيق بطارية تتضمن ست مهام لقياس الأداء في الذاكرة العاملة (لفظية وبصرية _مكانية)مقارنة بمتوسط تحصيل التلاميذ في ثلاث مواد دراسية (اللغة العربية واللغة الانكليزية والحساب)خلال فصل دراسي كامل على عينة قوامها (٦٨٦)تلميذ و(١٦٩)تلميذة وكشف النتائج أن الأداء في مهام الذاكرة العاملة يزداد بوصفه دالة للعمر،وأن اداء الإناث في مهام الذاكرة العاملة أفضل من الذكور.كما أ وضحت النتائج أيضا إن هناك ارتباطا ايجابيا دالا بين الأداء في مهام الذاكرة العاملة (لفظية وبصرية .مكانية)والتحصيل الدراسي في المواد الثلاث،وهذا الارتباطات تتباين المهام وتباين العينة (الذكور والإناث)والعمر ،كما أشارت النتائج إلىإن معظم مهام الذاكرة العاملة (اللفظية والبصرية .المكانية)تتنبأ بشكل تبادلي بالتحصيل الدراسي للمواد الثلاث.

٣ دراسة النجار (٢٠٠٧) .

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي لما وراء الذاكرة على عمليات الذاكرة (التشفير _الاستدعاء _التعرف)وبعض استراتيجيات تجهيز المعلومات (التجهيز المتأني _التجهيز المتتابع _التجهيز المركب)لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وتكونت عينة الدراسة من (٢٥)تلميذا وتلميذة من تلميذ الصف الخامس الابتدائي (٢٥)من الذكور (٢٧)من الإناث وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين :مجموعة ضابطة وتشمل على (٢٦)تلميذا وتلميذة مجموعة تجريبية وتشمل على (٢٦)تلميذا وتلميذة واشتملت أدوات الدراسة على برنامج تدريبي لما وراء الذاكرة لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي بطارية ما وراء الذاكرة اختيار عمليات الذاكرة وبطارية كوفمان لتقييم الأطفال .وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير دال للبرنامج التدريبي لما وراء الذاكرة في متغير ما وراء الذاكرة ومتغير عمليات الذاكرة ومتغير استراتيجيات تجهيز المعلومات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعلم الأساسي.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات:

١.الأهداف.

تم استعراض (٣)دراسات عربية هي دراسة (النجار٢٠٠٧)تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مظاهر عمليات الذاكرة ،ومعرفة الاختلافات فيها بين طلاب المرحلة الثانوية والجامعية تبعا لمتغيرات التخصص، والمستوى ،والمرحلة الدراسية.أما دراسة (سليمان ٢٠١٠)هدفت إلى استكشاف مدى أهمية إلا داء في عدد من مهام الذاكرة العاملة في التنبؤ بالتحصيل الدراسي واستكشاف الفروق بين الذكور والإناث في الأداء مهام الذاكرة العاملة .أما دراسة (القريشي ١٩٩٤)هدفت إلى التعرف على العلاقة بين القلق والتذكر أما دراسة البحث الحالي تهدف إلى قياس عمليات الذاكرة وعلاقتها بالدافعية العقلية .

٢.العينة.

لقد تباينت العينات كثيرا من حيث الحجم فمنها (دراسة النجار ٢٠٠٧) حيث بلغ حجم عينة (٣٣١)طالبا من مختلف المراحل والتخصصات و(٦٣٩)طالبا من طلاب المرحلة الجامعية من مختلف المستويات

والتخصصات .أما دراسة (سليمان ٢٠١٠)بلغ حجم العينة (٦٨٦)تلميذ(١٦٩)تلميذة .أما دراسة (القريشي ١٩٩٤)تكونه العينة (١٤٠)فردا من المرضى، و(١٤٠)فراد من عاديين.

٣.الأدوات :

استخدمت جميع الدراسات السابقة التي تم استعراضها الاستبيانات كأدوات لتحقيق أهدافها حيث تشابهه الدراسات السابقة جميعها في استخدام المقياس حيث استخدام مقياس عمليات الذاكرة من إعداد عبدون (١٩٨٧م)

٤.النتائج:سيتم توضيح نتائج الدراسات وكما يلي

ففي دراسة (النجار ٢٠٠٧) كشفت النتائج أن مظاهر عمليات الذاكرة لدى طلاب المرحلة الثانوية تفوق مظاهر الذاكرة لدى طلاب المرحلة الجامعية ،كما أن هنالك فروقا داله في مظاهر عمليات الذاكرة بين طلاب المرحلة الثانوية حسب التخصص الصالح طلاب التخصص الأدبي ما عدا متغير مظهر الاستدعاء،بينما لم توجد فروق بين طلاب ألمرحله الثانوية تبعا لتخصص بعكس طلاب المرحلة الجامعية الذين وجدت فروق بينهما تبعا التخصص لصالح طلاب كلية الآداب ضد طلاب كليه الطب،وطلاب كليه العلوم،وأظهرت نتائج دراسة (سليمان ٢٠١٠)إن الأداء في مهام الذاكرة العاملة يزداد بوصفه داله للعمر،وان أداء الإناث في مهام الذاكرة العاملة أفضل من الذكور .كما أوضحت النتائج أيضا إن هناك ارتباطا ايجابيا دالا بين الأداء في مهام الذاكرة العاملة (لفظيه وبصرية ومكانية)والتحصيل الدراسي في المواد الثلاث ،وهذا الارتباطات تتباين لمهام وتباين العينة (الذكور والإناث)ولعمر ،كما أشارت النتائج إلى إن معظم مهام الذاكرة العاملة (ألفظية والبصرية .المكانية)تتنبأ بشكل تبادلي بالتحصيل للمواد الثلاث .وظهرت نتائج دراسة (القريشي ١٩٩٤)إلىأنة توجد فروق دالة بين المرضى والمريضات لصالح المريضات .وتوجد فروق بين القلق المرتفع وذوي القلق المنخفض في عمليه التذكر ،وان عينة المرضى العزاب أفضل من عينة المتزوجين من المرضى في عمليه التذكر ،كما إن لا توجد فروق بين مرضى القلق تبعا لتاريخ بداية المرض،بينما توجد فروق بين مرضى القلق في عملية التذكر تبعا للمدينة لصالح مرضى مدينة مكة المكرمة وجدت علاقة ارتباطيه موجبة غير دالة بين اختيار القلق ومقياس التذكر .

دراسات تناولت الدافعية العقلية وعلاقتها ببعض المتغيرات ومن هذه الدراسات

١.دراسة خليف (٢٠١١)

عنوان الدراسة الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة .وتتكون عينة البحث من (٦٠) طالبا وطالبة من مجتمع البحث بواقع (٣٠)طالبا و(٣٠)طالبة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من الكلية التربوية قسم الإرشاد.قام الباحث بتبني مقياس الدافعية العقلية للباحثة (عليوي، ٢٠١١).وظهرت نتائج الدراسة أن الفرق كان حقيقيا ولصالح العينة وهذا يدل وجود دافعية عقلية لدى عينة البحث ،وتبين وجود علاقة بين درجات الدافعية العقلية

والتحصيل الدراسي لدى عينة الطلبة في الكلية التربوية المفتوحة ومن مضمون هذا النتيجة فان الدافعية العقلية تعكس بصورة ايجابية على التحصيل الدراسي لدى عينة البحث.

٢.دراسة حموك وعلي (٢٠١٣).

عنوان الدراسة الدافعية العقلية وعلاقته با لذكاء ألانفعالي لدى طلبة جامعة الموصل اخترت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وبلغت (٤٠٥)طالبا وطالبة من طلبة جامعة الموصل موزعين على سبعة كليات منها (٣)كليات علمية و(٣) كليات أنسانيه وعدد من أقسام كلية التربية العلمية والإنسانية واشتملت أدوات البحث على مقياس كاليفورنيا لقياس الدافعية العقلية من أعداد(Giancarlo& factions) ومقياس لذكاء ألانفعالي من أعداد الباحث.وقد توصلت نتائج الدراسة انه يتمتع طلبة جامعة الموصل من كلا الجنسين بمستوى عال من الدافعية العقلية والذكاء الانفعالي وتوجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الدافعية العقلية والذكاء الانفعالي ويوجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية العقلية بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ويوجد فروق دال إحصائيا في الذكاء الانفعالي بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ولم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائيا في الدافعية العقلية والذكاء الانفعالي بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغيري التخصص الدراسي والسنة الدراسية .

٣.دراسة وولكر (walker2003):

عنوان الدراسة تنمية النزعة نحو حل المشكلات والدافعية والمهارات لدى طلبة المهن الصناعية باستعمال الأسلوب المعرفي .واختار الباحث عينته بطريقة العشوائية،وتألفت عينة الدراسة من (٥٢)طالبا وأجريت الدراسة على طلبة الثانويات بمدينة (دورهام)في ولاية نورث كارولنيا .وستعمل النموذج التجريبي المعتمد على مجموعتين (تجريبية وضابطة).وأستعمل الباحث مقياس (كاليفورنيا)لقياس الدافعية العقلية (cm3).أظهرت النتائج فروقا *دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات (المثابرة والنزعة لحل المشكلات ،والنزعة العقلية والمعرفية)ولصالح المجموعة التجريبية .وأوصى الباحث باستعمال أسلوب التدريب المهني المعرفي في حل المشكلات في التدريس لطلبة الثانويات الذين يعانون من تدني في الدافعية العقلية .

أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات.

بعد عرض الدراسات السابقة والتي تعد جزء مكملا للبحث ،تبرز القضايا المتضمنة في الدراسة وتكشف أهمية مشروع البحث عن طريق تعرف نتائج تلك الدراسات ومقدار ما أسهمت به في البحث العلمي (فان دالين ١٩٦٢ :٥٨) .

١.الأهداف :

تم استعراض (٣)دراسات (٢)دراسة عربية و(١)دراسة اجنبية حيث استهدفت هذه الدراسات قياس الدافعية العقلية وقد اختلفت هذه الدراسات في أهدافها وهي دراسة (علي وحموك ٢٠١٣)ودراسة(وولكرWALKER2003)ودراسة (خليف ٢٠١١)حيث كان هدف دراسة (علي وحموك ٢٠١٣)يسعى البحث لقياس مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة الموصل والتعرف على الفرق في مستوى الدافعية العقلية بين أفراد عينة البحث تبعا للمتغيرات :نوع الجنس (ذكور \أناث)والتخصص الدراسي (علمي \إنساني)والسنة الدراسية (الأولى \الرابعة).أما دراسة (وولكرWALKER2003)حيث كان الهدف منها الكشف عن أثر أسلوب التدريب المهني المعرفي في حل المشكلات إبداعيا بوصفه أحد إبعاد الدافعية العقلية .أما دراسة(خليف ٢٠١١)حيث كان الهدف منها الكشف عن وجود دافعيه عقليه لدى طلبه كليه التربية المفتوحة .أما البحث الحالي فقد هدف الى التعرف على عمليات الذاكرة وعلاقتها الدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ميسان.

٢.العينة :

تباينت العينات من حيث الحجم ففي دراسة (علي وحموك ٢٠١٣)اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية وبلغت (٤٠٥)طالبا وطالبة من طلبة جامعة الموصل موزعين على (٧)كليات منها (٣)كليات علمية و(٣)كليات إنسانية وعدد من أقسام كلية التربية .أما دراسة (وولكر WALKER2003)فقد بلغت عينة الدراسة من(٥٢)طالبا وأجريت الدراسة على طلبة الثاويات بمدينة (دورهما)في ولاية نورث كارولينا واختار الباحث عينته بالطريقة العشوائية ،إذ اختار إحدى الثانويان واستعمل النموذج التجريبي المعتمد على مجموعتين (تجريبية وضابطة).إما دراسة (خليف ٢٠١١) تكونه عينة البحث من (٦٠)طالبا وطالبة من مجتمع البحث بواقع (٣٠)طالبا و(٣٠)طالبة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية ذات توزيع المتساوي من الكلية التربوية قسم الإرشاد.

٣.الأدوات:

اختلفت الدراسات في اعتمادهما على مقاييس جاهزة ومقاييس تم بناؤها من الباحثين (علي وحموك٢٠١٣).اعتمد البحث على مقياس كاليفورنيا لقياس الدافعية العقلية من إعداد (Giancarlo&factions1998)وترجمة (نوفل ٢٠٠٤) أما دراسة (وولكر٢٠٠٣)صمم الباحث برنامجه التدريس مادة هندسة التكنولوجيا ،استعمل أسلوب التدريب المهني المعرفي مع المجموعة التجريبية المؤلفة من (٢٦)طالبا بينما أخضعت المجموعة الضابطة للتدريس على وفق الطريقة الاعتيادية واستمر التدريس المدة أسبوعين ،بعدها طبق الباحث مقياس كاليفورنيا لقياس الدافعية العقلية(MC٣).أما دراسة (خليف٢٠١١)قام الباحث بتبني مقياس الدافعية العقلية للباحثة (عليوي ،٢٠١١)أما البحث الحالي فقد تبنى الباحث مقياس(كاليفورنيا)للدافعية العقلية ومقياس (عبدون)لعمليات الذاكرة .

٤.النتائج_

أشارت دراسة (حموك و علي ٢٠١٣)الى تمتع طلبة جامعة الموصل من كلا الجنسين بمستوى عال من الدافعية العقلية ،ويوجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية العقلية بين عينة البحث تعزى لمتغير الجنس (ذكور)(إناث)لصالح الذكور ولم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائيا في الدافعية العقلية بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغيري التخصص الدراسي (علمي :أنساني)والسنة الدراسية (الأول)(الرابع). أما دراسة وولكر (walker2003)فقد أظهرت هذه الدراسة النتائج فروقا دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية الضابطة في مهارات (المثابرة والنزعة لحل المشكلات ،والنزاهة العقلية والمعرفية)ولصالح المجموعة التجريبية .وأوصى الباحث باستعمال أسلوب التدريب المهني المعرفي في حل المشكلات في التدريس الطلبة الثانويات الذين يعانون من تدني في الدافعية العقلية .أما دراسة (خليف ٢٠١١)فقد أظهرت نتائج أن الفرق كان حقيقا والصالح العينة وهذا يدل وجود دافعية لدى عينة البحث وتبين وجود علاقة بين درجات الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي لدى عينة الطلبة في الكلية التربوية المفتوحة ومن مضمون هذه النتيجة فانه الدافعية العقلية تعكس بصورة ايجابية على التحصيل الدراسي لدى عينة البحث .

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً.منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي ألارتباطي ، وهو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، ولا يقف عند حدود وصف الظاهرة وإنما يذهب الى أبعد من ذلك، فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم بقصد الوصول الى تقييمات ذات معنى، وتقدير العلاقة بين متغيرين أو أكثر من ناحية وفي التعرف على مدى هذه العلاقة من ناحية أخرى (العزاوي ،٢٠٠٨ :٩٧- ١٠٣)، لذلك تم اختيار المنهج الوصفي ألارتباطي.

أستخدم الباحث المنهج الوصفي ألارتباطي لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية حيث يقوم على جمع البيانات ووصفها كميا وكيفيا واستخراج العلاقة بين المتغيرات .

ثانياً : إجراءات البحث

١.مجتمع البحث :

هو جميع الحالات أو الأفراد أو الأشياء التي يتجه الباحث لدراستها (العزاوي، ٢٠٠٨ : ١٨١)، ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ميسان للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨) الدراسة الصباحية وقد بلغ عدد أفراد مجتمع البحث الكلي(٢٨٦٨)طالبا وطالبة موزعين على(٨) أقسام جدول (١) .

جدول(١) مجتمع البحث

الكلية	القسم	عدد الطلبة
كلية التربية الأساسية	الرياضيات	٥٣٣
	العلوم	٢٤٢
	اللغة العربية	٤٢٠
	معلم الصفوف الأولى	٤٣٩
	الجغرافية	٢٢١
	اللغة الانكليزية	٦٨١
	التأريخ	١١٧
	التربية الفنية	٢١٥
المجموع		٢٨٦٨

٢.عينة البحث:

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصره أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله (عباس وآخرون،٢٠١٢: ٢١٨)، ومن الطبيعي صعوبة دراسة خصائص المجتمع أو التعرف على مؤشراتها بصورة دقيقة، لذلك يلجأ الباحث الى أخذ عينة من المجتمع ويقوم بدراستها وتحليلها لتحقيق أهداف بحثه (البياتي، ٢٠٠٨: ١٨٣).

تألفت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي موزعين على (٤)أقسام حيث تضمنت (١٠٠) من الذكور و(١٠٠) من الإناث وتشكل نسبة(٦,٩٧ %)تقريبا من مجتمع البحث الكلي البالغ (٢٨٦٨) طاب وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ميسان الجدول (٢) .

جدول (٢)

عينة البحث الأساسية

ت	القسم	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	إناث	
١	الرياضيات	٢٥	٢٥	٥٠
٢	العلوم	٢٥	٢٥	٥٠
٣	معلم الصفوف الأولى	٢٥	٢٥	٥٠
٤	اللغة العربية	٢٥	٢٥	٥٠
٥	المجموع			٢٠٠

٣.أداتا البحث :

أدوات البحث التربوي هي الوسائل التي يستعملها الباحث في حصوله على المعلومات المطلوبة، وجمع البيانات التي تحقق أهداف بحثه (عباس وآخرون، ٢٠١٢: ٢٣٧) .

١. مقياس عمليات الذاكرة.

تبنى الباحث مقياس(عبدون ١٩٩٣) لقياس عمليات الذاكرة لدى طلبه الجامعة حيث يتألف من (٥٤) سؤالا تغطي الجوانب الأربع التالية :

اولا:التذكر والنسيان في حياة الفرد ، ويتكون هذا الجانب من ثمانية عشر سؤالا هي: (٤-٧-٨-٩-١١-١٢-١٥-١٦-١٨-١٩-٢٠-٢٣-٢٨-٢٩-٣٠-٣٣-٣٩-٥١)=١٨سؤالا.

ثانيا:كفاءة الذاكرة في مواقف الحياة الواقعية ،ويتكون هذا الجانب من احد عشر سؤالا هي:(١-١٤-١٧-٣١-٣٢-٣٤-٣٧-٣٨-٤٠-٤٤-٤٨) =١١ سؤالا

ثالثا:مدى احتفاظ الذاكرة بالمعلومات والمعارف،ويتكون هذا الجانب من سبعة عشر سؤالا هي: (٢-٥-٦-١٠-١٣-٢١-٢٢-٢٥-٢٧-٣٦-٤١-٤٣-٤٥-٤٦-٤٧-٤٩-٥٠)=١٧ سؤالا.

رابعا: قدرة الذاكرة على استرجاع واستدعاء المعلومات السابقة ،ويتكون هذا الجانب من ثمانية أسئلة هي:(٣-٢٤-٢٦-٣٥-٤٢-٥٢-٥٣-٥٤)=٨ أسئلة.

ويجيب المفحوص عن المقياس على وفق تدرج خماسي (تنطبق علي دائما) (تنطبق علي غالبا) (تنطبق علي أحيانا) (تنطبق علي نادرا) (لا تنطبق علي إطلاقا) وتعطى البدائل درجة(٤-صفر) للأسئلة الموجبة ، باستثناء الأسئلة السالبة وهي (٢-٣-١٠-٢٥-٢٦-٥١) فتعطى درجة(صفر-٤) ويمكن استخراج اربع درجات منفصلة تمثل عمليات الذاكرة الأربع إلى جانب الدرجة الكلية للإبعاد .(الثبيتي،٢٠١٢ :٨٣-٨٤)

ويجب ملاحظة ان الدرجة المنخفضة على إي بعد من إبعاد المقياس تشير الى قوة وفاعلية الذاكرة ، اما الدرجة المرتفعة فتشير إلى ضعف عمليات الذاكرة ، وقد تبنى الباحث هذا المقياس لتمتعه بدرجة عالية من الصدق والثبات وقد استعمل في بيئات مشابهه لمجتمع البحث الحالي .

الخصائص السيكومترية لمقياس عمليات الذاكرة

١.صدق المقياس:

يعد الصدق من الخصائص السيكومترية المهمة التي ينبغي توافرها للمقياس النفسي قبل تطبيقه، إذ إنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلاً (Harison,1983: 11) وتأكد الباحث من صدق المقياس بالاعتماد على المؤشرات الآتية:

استطلاع آراء الخبراء: تعتمد هذه الطريقة على فكرة الصدق الظاهري وصدق المحتوى معاً، بمعنى أنه من المطلوب أن يقدر الخبير المتخصص مدى علاقة كل فقرة من فقرات المقياس بالمجال الذي يقيسه، حيث أن:

الصدق الظاهري: يقوم على فكرة مدى مناسبة المقياس لما يقيس ولمن يطبق عليهم، وفي وضوح الفقرات ومدى علاقتها بالمجالات التي يقيسها المقياس، وغالباً ما يقرر ذلك مجموعة من المتخصصين في المجال الذي يفترض أن ينتمي إليه المقياس.

وصدق المحتوى: يقوم على مدى تمثيل المقياس للميادين أو الفروع المختلفة للمجال الذي تقيسه، وكذلك التوازن بين الفروع أو الميادين، ويقرر هذا النوع من الصدق مجموعة من المتخصصين في مجال القدرة أو السمة التي يقيسها المقياس (عبد الرحمن،١٩٩٨: ١٨٤- ١٨٦).

لذلك عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية في جامعة ميسان وكان عددهم (١٠) محكمين (ملحق ١)لبيان رأيهم في تقويم فقرات المقياس من حيث:

١. ملائمتها للمرحلة العمرية لعينة البحث.
٢. مدى تمثيلها للمحتوى.
٣. وضوح تعليمات الإجابة عنها.
٤. صلاحية فقرات المقياس للسلوك المطلوب قياسه.
٥. مدى صلاحية بدائل الإجابة.

وتم التحقق من ذلك حيث كانت نسبه أتفاق المحكمين على فقرات المقياس أكبر من (٨٠%)، وبذلك تعد جميع الفقرات مقبولة.

٢.الثبات:

يعد الثبات شرطا أساسيا من الشروط التي ينبغي توافرها في أداة البحث ويقصد بالثبات إن يعطي المقياس النتائج نفسها أو قريبا منها أذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف (الغريب ١٩٧٧ :٦٥٣) وتم التحقق من ثبات المقياس بالطريقة الآتية وهي

طريقة الاختبار وعادة الاختبار:

تم استخراج الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة من (٤٠)طالبا وطالبة من طلبة قسم معلم الصفوف الأولى وبعد مرور مدة (١٥)يوماُ تم عادة الاختبار على نفس العينة وفي نفس الظروف ثم استخرج معامل الارتباط بين درجات التطبيقين كان معامل الارتباط (٠,٧١)وهذا يعد معامل ارتباط جيد.

الاتساق الداخلي بمعادلة (الفا - كرونباخ):

لغرض الوقوف على مدى ثبات المقياس فقد أستعمل الباحث مؤشراً أخر، وهو معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي، حيث يشير (Cronbach, 1984)، الى الخاصية الداخلية التي يتمتع بها المقياس، والتي تنشأ من العلاقة الإحصائية بين الفقرات، كما تشير ايظاً إلى أن المقياس متجانس وهذا يعني أنها تشير إلى أن جميع الفقرات تقيس متغيراً عاماً، وقد بلغ معامل ثبات الفا كرونباخ للمقياس(٠,٧٦)وهو معامل ثبات مقبول لأغراض الدراسة الحالية.

المقياس بصورة النهائية:

بعد تحقيق من الخصائص المقياس المتماثلة بمؤشرات الصدق والثبات ،أصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (٥٤)فقرة امام كل فقرة خمسة بدائل للاجابة (تنطبق علي دائما) (تنطبق علي غالبا) (تنطبق علي

أحيانا) (تنطبق علي نادرا) (لا تنطبق علي إطلاقا)وتكون درجة المقياس في الحد الأعلى (٢٧٠)درجة وفي حده الأدنى (٥٤)وبمتوسط فرضي (١٦٢) .

٢.مقياس الدافعية العقلية

تبنى الباحث مقياس (كاليفورنيا٢٠٠٨) لقياس الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة ويجيب المفحوص عن المقياس على وفق خمسة بدائل(تنطبق علي دائما)(تنطبق علي غالبا)(تنطبق علي أحيانا) (تنطبق علي نادر)(لا تنطبق إطلاقا)

وتصحح الإجابات بإعطاء خمسة درجات عند اختيار المجيب الإجابة(تنطبق علي دائما) وربعة درجات عند اختيار (تنطبق علي غالبا)وثلاثة درجات عند اختيار (تنطبق علي أحيانا)ودرجتان عند اختيار المجيب (تنطبق علي نادرا)ودرجة واحدة عند اختيار (لا تنطبق علي إطلاقا) ملحق (٣).

١.صدق المقياس:

وتأكد الباحث من صدق المقياس بالاعتماد على المؤشرات الآتية:

استطلاع آراء الخبراء: تعتمد هذه الطريقة على فكرة الصدق الظاهري وصدق المحتوى معاً، بمعنى أنه من المطلوب أن يقدر الخبير المتخصص مدى علاقة كل فقرة من فقرات المقياس بالمجال الذي يقيسه، حيث أن:

الصدق الظاهري: يقوم على فكرة مدى مناسبة المقياس لما يقيس ولمن يطبق عليهم، وفي وضوح الفقرات ومدى علاقتها بالمجالات التي يقيسها المقياس، وغالباً ما يقرر ذلك مجموعة من المتخصصين في المجال الذي يفترض أن ينتمي إليه المقياس.

وصدق المحتوى: يقوم على مدى تمثيل المقياس للميادين أو الفروع المختلفة للمجال الذي تقيسه، وكذلك التوازن بين الفروع أو الميادين، ويقرر هذا النوع من الصدق مجموعة من المتخصصين في مجال القدرة أو السمة التي يقيسها المقياس (عبد الرحمن،١٩٩٨: ١٨٤- ١٨٦).

لذلك عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية في جامعة ميسان وكان عددهم (١٠) محكمين (ملحق ١)لبيان رأيهم في تقويم فقرات المقياس من حيث:

١. ملائمتها للمرحلة العمرية لعينة البحث.
٢. مدى تمثيلها للمحتوى.
٣. وضوح تعليمات الإجابة عنها.
٤. صلاحية فقرات المقياس للسلوك المطلوب قياسه.
٥. مدى صلاحية بدائل الإجابة.

وتم التحقق من ذلك حيث كانت نسبه أتفاق المحكمين على فقرات المقياس أكبر من (٨٠%)، وبذلك تعد جميع الفقرات مقبولة.

٢.الثبات:

وتم التحقق من ثبات المقياس بالطرق الآتية وهي

طريقة الاختبار وعادة الاختبار:

تم استخراج الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة من (٤٠)طالبا وطالبة من طلبة قسم معلم الصفوف الأولى وبعد مرور مدة (١٥)يوماً تم عادة الاختبار على نفس العينة وفي نفس الظروف ثم استخرج معامل الارتباط بين درجات التطبيقين كان معامل الارتباط (٠,٧٤)وهذا يعد معامل ارتباط جيد.

الاتساق الداخلي بمعادلة (الفا - كرونباخ):

لغرض الوقوف على مدى ثبات المقياس فقد أستعمل الباحث مؤشراً أخر، وهو معامل الفا كرونباخ للأتساق الداخلي، حيث يشير (Cronbach, 1984)، الى الخاصية الداخلية التي يتمتع بها المقياس، والتي تنشأ من العلاقة الإحصائية بين الفقرات، كما تشير ايظاً إلى أن المقياس متجانس وهذا يعني أنها تشير إلى أن جميع الفقرات تقيس متغيراً عاماً، وقد بلغ معامل ثبات الفا كرونباخ للمقياس(٠,٧٨)وهو معامل ثبات مقبول .

المقياس بصورته النهائي:

بعد التحقيق من الخصائص القياسية المتماثلة بمؤشرات الصدق الثبات ،أصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (٧٢)فقرة لذا فإن الدرجة الكلية للمقياس في الحد الأعلى (٣٦٠) درجة ،وفي الحد الأدنى (٧٢)بمتوسط فرضي (٢١٦).

٣.التطبيق النهائي:

بعد أن تأكد الباحث من صدق وثبات المقياسين ،قام بتطبيقه على عينة البحث الأساسية المكونة من (٢٠٠) طالبا وطالبة من كلية التربية الأساسية ،جامعة ميسان ،وبعد توزيع الاستمارات وتوضيح التعليمات وطريقة الإجابة على أداتا البحث أكد الباحث على أفراد العينة إن تكون الإجابة عن كل الفقرات وعلى صدق الإجابة .

٤.الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التي تلائم البحث وطبيعة أهدافه بناء على استشارة بعض المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وتمثلت الوسائل بما يأتي :

١. معامل الارتباط بيرسون استخدم لاستخراج ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار.
٢. معادلة الفا كرونباخ لاستخراج ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي
٣. الاختبار التائي (t- test)لعينة واحدة ،ولعينتين مستقلتين.
٤. المتوسط الحسابي.
٥. الانحراف المعياري

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

سيعرض الباحث النتائج التي توصل إليها في ضوء معالجة البيانات إحصائياً وفقاً لأهداف البحث، وبعد ذلك تفسرها بالاعتماد على الخلفية النظرية والدراسات السابقة، ومن ثم عرض الاستنتاجات وبعض التوصيات والمقترحات.

الهدف الأول: التعرف على مظاهر عمليات الذاكرة لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ميسان .

بعد تطبيق مقياس عمليات الذاكرة على عينة البحث ،تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإبعاد المقياس الأربع لأفراد العينة مع ملاحظة ان الدرجة المنخفضة على إي بعد من إبعاد المقياس تشير الى قوة وفاعلية الذاكرة ، اما الدرجة المرتفعة فتشير إلى ضعف عمليات الذاكرة .جدول (٣).

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس عمليات الذاكرة

ت	أبعاد مقياس عمليات الذاكرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	عملية التذكر والنسيان	٢٩,٤٥	٧,٩٠
٢	تغير كفاءة الذاكرة	١٦,٦٩	٦,٠٢
٣	الاحتفاظ	٢٤,٣	٦,٩٩
٤	الاستدعاء	١٥,١٣	٦,٢٥
٥	**الدرجة الكلية لمقياس عمليات الذاكرة**	**٨٥,٥٧**	**٢٠,٦٨**

يتضح من الجدول (٣) ان المتوسطات الحسابية متباينة حيث تشير إلى إن أكثر مظاهر عمليات الذاكرة استخداماً هي عملية الاستدعاء ،وبعدها عملية تغير كفاءة الذاكرة ،وتليها عملية الاحتفاظ ،وتأتي بالمرتبة الرابعة عملية التذكر والنسيان ،وقد تعود هذه النتائج إلى طبيعة المواد الدراسية وطرائق واستراتيجيات التدريس في الجامعة والطرائق والاستراتيجيات التي يتبعها طلبة كلية التربية الأساسية في المذاكرة .

الهدف الثاني : التعرف على الدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ميسان .

لغرض تحديد مستوى الدافعية العقلية ، تم حساب المتوسط الحسابي للدرجات الكلية للمقياس ولجميع أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة، وتبين ان المتوسط الحسابي لدرجاتهم (١٩٨,٨٩) و بانحراف معياري قدره (٤٥,٩٢)، في حين أن قيمة المتوسط الفرضي تساوي (٢١٦) درجة ، وبذلك فالمتوسط الحسابي اقل من المتوسط الفرضي، حيث يمكن القول أن مستوى الطلبة اقل من المتوسط الفرضي، و لمعرفة دلالة الفرق بينهما أستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة ، وتبين إن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٥,٢٦) في

حين أن القيمة الجدولية تساوي (١,٦٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (١٩٩)، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ولصالح المتوسط الفرضي الجدول (٤).

جدول (٤)

دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لإفراد العينة في الدافعية العقلية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	١٩٨,٨٩	٤٥,٩٢	٢١٦	١٩٩	٥,٢٦	١.٦٦	دالة لصالح المتوسط الفرضي

وهذه النتيجة تشير إلى ضعف الدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ميسان .

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة بين عمليات الذاكرة والدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ميسان.

بعد أن طبق الباحث معامل الارتباط بيرسن لإيجاد العلاقة الارتباطية بين عمليات الذاكرة والدافعية العقلية وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.١٤)وهذا يعني وجود علاقة ارتباطيه موجبة ضعيفة بين عمليات الذاكرة والدافعية العقلية.

ثانيا:تفسير النتائج ومناقشتها :

سيقوم الباحث بمناقشة نتائج البحث وفق المؤشرات التي أسفرت عنها تلك النتائج وفي ضوء الخلفية النظرية ونتائج الدراسات السابقة .

تشير نتائج الدراسية الحالية إلى ان المتوسطات الحسابية لإبعاد مقياس عمليات الذاكرة الأربعة متباينة حيث تشير إلى إن أكثر مظاهر عمليات الذاكرة استخداماً هي عملية الاستدعاء ،وبعدها عملية تغير كفاءة الذاكرة ،وتليها عملية الاحتفاظ ،وتأتي بالمرتبة الرابعة عملية التذكر والنسيان ،وقد تعود هذه النتائج إلى طبيعة المواد الدراسية وطرائق واستراتيجيات التدريس في الجامعة ،والطرائق والاستراتيجيات التي يتبعها طلبة كلية التربية الأساسية في المذاكرة .

وتشير نتائج الدراسة الحالية إلى ضعف الدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية الأساسية حيث يتمتعون بمستوى منخفض من الدافعية العقلية ، الأمر الذي يمكن تفسيره على ضعف قدرة إفراد العينة على التركيز العقلي والتوجه نحو التعلم وضعف القدرة على حل المشكلات إبداعياً والتكامل المعرفي مما يؤدي إلى عدم فهم خبراتهم المعرفية.

وهذه الدراسة اتفقت مع دراسة (وولكر ٢٠٠٣) واختلفت مع دراسة (علي وحموك ٢٠١٣)، ودراسة (خليف ٢٠١١) التي أشارت إلى وجود دافعية عقلية لدى الطلبة من كلا الجنسين بمستوى عال .

ثالثاً:الاستنتاجات :

١. أن عمليات الذاكرة الأربعة متباينة لدى طلبة كلية التربية الأساسية حيث تشير إلى إن أكثر مظاهر عمليات الذاكرة استخداماً هي عملية الاستدعاء .

٢. أن طلبة كلية التربية الأساسية يعانوا من ضعف في الدافعية العقلية .

٣. توجد علاقة ارتباطيه موجبة وضعيفة بين عمليات الذاكرة والدافعية العقلية .

رابعاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث يا لتوصيات الآتية.

١. العمل على توظيف مظاهر استراتيجيات الذاكرة ،واستخدام طرائق التدريس المختلفة في الجامعات.
٢. عمل برامج وأنشطة تركز على رفع الوعي باستراتيجيات الذاكرة.
٣. بناء برامج تدريبية تسهم في تعزيز الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة .
٤. أقامة ندوات ومسابقات علمية لاستثمار الدافعية العقلية للطلبة .

خامساً:المقترحات:

١. إجراء دراسة مماثلة على معلم التعليم العام وأعضاء هيئة تدريس الجامعات .
٢. إجراء دراسة حول عمليات الذاكرة وما وراء الذاكرة لدى طلبة الجامعة .
٣. إجراء دراسة مقارنة لتعرف على الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعات الحكومية والجامعات الأهلية.

المصادر العربية :

- ابو جادو ،صالح محمد علي (٢٠٠٧) **تعليم التفكير نظرية والتطبيق** دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان الاردن
- ابو رياش ،حسين عبد الحق زهرية (٢٠٠٧) **علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس** ،عمان الاردن دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- ادوارد ،ديبونو ادورد(٢٠١٠) ،**التفكير الجانبي** ترجمة نايف الخصوص دمشق منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب
- الأزيرجاوي، فاضل محسن. (١٩٩١). **أسس علم النفس التربوي**. دار الكتب،
- إسماعيل، بشري (٢٠٠٧)، **المدخل الى علم النفس في القرن الحادي والعشرين**، الاتجاهات الثقافية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- اشحاته حسن (٢٠٠٦) **التعليم دعوة للحوار في الوطن العربي** ، الدار المصرية اللبنانية .
- بني يونس، محمد محمود.(٢٠١٢). **سيكولوجيا الدافعية والانفعالات**. ط٣، دار المسيرة،عمان.
- بني يونس، محمد محمود ،(٢٠٠٤)، **مبادئ علم النفس** ، دار الشروق عمان.
- البياتي، عبد الجبار توفيق. (٢٠٠٨). **الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية**. إثراء للنشر والتوزيع، عمان.
- الثبيتي ، عادل بن عايض(٢٠١٢)، **عمليات الذاكرة لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية بمحافظة الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة ام القرى.
- الجوراني، عبود. (٢٠٠٢). **دور المثيرات المعرفية الاسرية في الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى الأطفال والمرهقين.** (اطروحة دكتوراه) غير منشورة، جامعة بغداد،كلية التربية/ابن رشد.
- حموك، وليد سالم و علي ، قيس محمد(٢٠١٤) **قياس الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة الموصل**، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، عدد خاص بالأبحاث المستلة من رسائل الماجستير لطلبة الدراسات العليا.
- خلال، نبيله. (٢٠٠٦). **سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم.** (رسالة ماجستير) غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم الأنسانية والأجتماعية.
- خليف ، نذير هارون.(٢٠١١). **الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة** .بغداد.
- الخولي، محمد علي. (١٩٨٠). **قاموس التربية**. ط٤، دار العلم للملايين، لبنان.
- الزراد، فيصل محمد (٢٠٠٢)، **الذاكرة قياسها... اضطراباتها وعلاجها**، دار المريخ للنشر الرياض.
- الزغول، عماد عبد الرحيم والهنداوي، علي فالح(٢٠٠٤)، **مدخل الى علم النفس**، دار الكتاب الجامعي ،العين.
- الزق احمد يحي(٢٠٠٦) **علم النفس** ،دار وائل للطباعة والنشر ،عمان .
- الشرقاوي انور محمد (١٩٩١) **التعليم نظريات وتطبيقات**، ط٤ مكتبة لانجلو المصرية ، القاهرة .
- العبادي، زين حسين. (٢٠٠٨). **أثر برنامج تعليمي قائم على نموذج حل المشكلات الأبداعي في تنمية مهارات التفكير الأبداعي لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم**. (رسالة دكتوراه) غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
- عباس، محمد خليل وآخرون. (٢٠١٢). **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. ط٤. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- عبد الرحمن سعد (١٩٩٨) **القياس النفسي** ،بين النظرية والتطبيق ،القاهرة دار الفكر العربي .
- عبد الله، نهلة نجم الدين. (٢٠٠٤) .**الدافع المعرفي وعلاقته بالقدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة**. (اطروحه دكتوراه) غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية/ أبن رشد.
- عبدون سيف الدين (١٩٩٣) **مقياس عمليات الذاكرة** ، - دار الفكر العربي ، القاهرة .
- العدل ،عدل عبد الوهاب صلاح (٢٠٠٣)**القدرة على حل المشكلات والمهارات ما وراء لمعرفة لدى العاديين والمتفوقين عقليا** ، مجلة كلية التربية العدد السابع والغشرون الجزء الثالث ١٨١-٢٥٨
- العدل، عادل محمد (٢٠٠٤)، **العمليات المعرفية** ، دار الصابوني للنشر والتوزيع، القاهرة .
- العزاوي، رحيم يونس. (٢٠٠٨). **مقدمة في منهج البحث العلمي**. دار دجلة، عمان .
- العلوان، احمد فلاح والعطيات، طالب عبد الرحمن. (٢٠١٠). **العلاقة الداخلية الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن مجلة الجامعة الأسلامية**. سلسلة الدراسات الأنسانية، كلية العلوم التربوية جامعة الحسين بن طلال، مج (١٨)،ع (٢) يوليو.
- علوان، مصعب محمد. (٢٠٠٩). **تجهيز المعلومات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية**. (رسالة ماجستير)، الجامعة الأسلامية، كلية التربية، غزة.
- غالب مصطفى (١٩٨٥) **الذاكرة في سبيل موسوعة نفسية** ، دار الهلال، بيروت.
- الغريب، رمزية(١٩٧٨)، **التعلم دراسة نفسية تفسيرية وتوجيهية**، مكتبة الانجلو ، القاهرة.
- الغزالي صعيد كمال (٢٠٠١) **مدخل الى الصعوبات التعلم** ،دار القلم ، دبي .
- القريشي، حميد محمد (١٤١٥) **العلاقة بين القلق ولتذكر لدى عينة من مرضى المستشفيات والعيادات الصحية والنفسية في المنطقة الغربية والطائف – مكة المكرمة جدة** رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة ام القرى .
- الكبيسي، وهيب مجيد. (٢٠١٠). **الإحصاء التطبيقي العلوم الاجتماعية**. ط١، ، العالمية المتحدة ،بيروت.
- لاري، اي سكوايز،كاندل،ايرك آر (١٩٩٩)، **الذاكرة من العقل الى الجزيئات**، تعريب سامي عرار، مكتبة العبيكان الرياض.
- مرعي، توفيق أحمد و نوفل، محمد بكر. (٢٠٠٨). **الصورة الأردنية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الاونروا في الأردن)**. مجلة جامعة دمشق، المجلد٢٤، العدد الثاني، ص٢٥٧-٢٩٤.
- ملحم سامي محمد (٢٠٠١) **سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- النجار، حسن زكريا (٢٠٠٧) **اثر برنامج تدريبي لما وراء الذاكرة على عمليات الذاكرة وبعض استراتيجيات تجهيز المعلومات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة طنطا.
- نوفل ، محمد بكر.(٢٠٠٤). **اثر برنامج تعليمي- تعلمي مستند الى نظرية الابداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى**. (اطروحة دكتوراه) غير منشورة، الجامعة العربية للدراسات العليا، عمان.

المصادر الأجنبية :

-DeB ono Edward 1998 Idea scope strategyc innovation De bono specialist seri ous creativity CD romidem scope ppy (LTP) .A.C.N

- Richardson A get2003 the Use of leteral Think ing nin f in ding Creative co mflict Resoiution Bodmonm Iongiay

- Atkinson ,R.C.& Shiffirin R,M.(1979)Thesontrol of short –Term Memoru . scientefes American .

- Bruner, J.S.(1966) Toward a the eory of instr ustion .new York ,vin tage Books

6-Benjamin, A. & Shermer, M. (2006). Secrets of mental math, the mathematician's guide to lightning calculation & amazing math tricks. Three rivers press. New York.

- Decie & Ryan, M.(1985). Intrinsic Motivation & Self domination, Journal of humanbehavior.N

York.

- **Harison, A. (1983). Language Testing Handbook, Mgnillan, Press/ London.**

ملحق (٢)

مقياس عمليات الذاكرة بصورته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي				لا تنطبق إطلاقا
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	
	إلى أي مدى يصعب على أحد أفراد أسرتك تذكر الموضوعات في شيخوخته ؟					
	إلى أي مدى تعتمد أنشطتك أي (عمالك)اليومية على ذاكرتك ؟					
	الى اي مدى تعتمد ملحوظاتك العلمية على ذاكرتك ؟					
	إلى أي مدى يصعب عليك استدعاء المعلومات التي حفظتها مسبقا؟					
	إلى أي مدى تجد صعوبة في استرجاع الوقائع التي حدثت لك منذ دقائق قليلة ؟					
	إلى أي مدى تجد صعوبة في تذكر ماحدث لك منذ أيام أو أسابيع قليلة ؟					
	إلى أي مدى تجد صعوبة في تذكر الأحداث التي مرت عليك منذ عدة سنوات ؟					
	إلى أي مدى تنسى الأسماء ؟					
	إلى أي مدى تنسى المهام التي ستقوم بها في المستقبل؟					
١٠	إلى أي مدى تساعدك المعلومات المخزونة في ذاكرتك على التذكر ؟					
١١	إلى أي مدى تستخدم قائمة بالمشتريات لمساعدتك على تذكر ما تشتريه ؟					
١٢	إلى أي مدى تستخدم بيان بالوظائف لمساعدتك على اختيار الوظيفة ؟					
١٣	إلى أي مدى تستعين بالآخرين لمساعدتك على التذكر ؟					
١٤	إلى إي مدى تعيد التفكير عدة مرات في بعض الموضوعات لتذكرها؟					
١٥	إلى أي مدى تستغرق في التفكير ببعض الموضوعات لتتذكرها في أثناء عملك ؟					
١٦	إلى أي مدى تربط الموضوعات التي تريد تذكرها بموضوعات أخرى لتتذكرها ؟					
١٧	إلى أي مدى تتروى في حفظ بعض المعلومات لتربطها بمعلومات أخرى في الذهن ؟					
١٨	إلى أي مدى تحاول إعادة بناء الإحداث اليومية لتتذكر بعض المعلومات ؟					

٩	إلى أي مدى تبحث عن الأشياء المرتبطة بالموضوعات التي نسيتها لتتذكرها؟					
١٠	إلي أي مدى تبحث في الموضوعات التي يصعب عليك تذكرها ؟					
١١	إلى أي مدى تكتب ملحوظاتك اليومية لمساعدتك على التذكر ؟					
١٢	إلى أي مدى تساعدك محاولاتك المتأنية (المتروية)في تذكر المعلومات؟					
١٣	إلى أي حد تنسى كمية المعلومات التي تعلمتها مسبقا ؟					
١٤	هل تعتقد أن ذاكرتك ستكون أفضل (أحسن)في الكبر؟					
١٥	هل تتذكر المعلومات جيدا؟					
١٦	هل قدرتك على التذكر افضل من قدرة أصدقائك على التذكر ؟					
١٧	هل تسبب لك بعض الموضوعات التي يصعب تذكرها إزعاجا؟					

ت	الفقـــــــــــــــــــــــــرات	تنطبق علي				لا تنطبق إطلاقا
		دائما	غالبا	أحيانا	نادر	
٢٨	هل تجد صعوبة كبيرة في تذكر الموضوعات عندما متعبا أو منهكا؟					
٢٩	هل تجد صعوبة كبيرة في تذكر المعلومات عندما تكون مثقلا بالإعمال ؟					
٣٠	هل تجد صعوبة كبيرة في تذكر المعلومات عندما تكون قلقا؟					
٣١	هل تعتقد ان ذاكرتك ستضعف عند الكبر؟					
٣٢	هل تعتقد انك ستنسئ الموضوعات بسهوله في المستقبل؟					
٣٣	هل يصعب عليك تذكر الموضوعات المبهمة (غير الواضحة) واقعيا؟					
٣٤	هل تتحسن قدرتك على التذكر مع مرور السنين؟					
٣٥	هل تعتقد ان ذاكرتك ستظل أكثر فاعليه دائما ؟					
٣٦	هل تجد صعوبة في تذكر الموضوعات غير المهمة بالنسبة لك؟					
٣٧	هل ستتغير قدرتك على التذكر مع مرور السنين؟					
٣٨	هل تساعدك المعلومات المخزونة في ذاكرتك ألان أكثر من الماضي؟					
٣٩	هل يصعب عليك تذكر الجزيئات أكثر من العموميات في إي موضوع؟					
٤٠	هل ستصبح اقل قدره عل التذكر مع مرور السنين ؟					
٤١	هل تنسى الموضوعات البغيضة (الكريهة) غير المحببة لك ؟					
٤٢	هل يصعب عليك تذكر الموضوعات في الواقع ؟					

٤٣	هل تتذكر بسهوله الموضوعات المترابطة (أكثر)من الموضوعات الغير مترابطة؟					
٤٤	هل تضعف قدرتك على التذكر مع مرور السنين ؟					
٤٥	هل تتذكر بسهوله الموضوعات الحسيه الملموسة أفضل من الموضوعات المجردة ؟					
٤٦	هل تتذكر بسهوله الموضوعات ذات الأهمية الكبرى لك ؟					
٤٧	هل تتذكر بسهوله الموضوعات الغريبة (الشاذة)أكثر من الموضوعات العادية ؟					
٤٨	هل تعتقد ان يحدث تغير في ذاكرتك عند الكبر ؟					
٤٩	هل تتذكر بسهولة الموضوعات الشكلية أكثر من اللفظية ؟					
٥٠	هل تتذكر بسهوله الموضوعات المنظمة اكثر من غير المنظمة ؟					
٥١	هل قدرتك عل تذكر الموضوعات أفضل من الآخرين ؟					
٥٢	هل تحاول التفكير في الموضوعات قبل تناولها با البحث والاستفادة منها ؟					
٥٣	هل تعتقد انك تستطيع تذكر التفاصيل الدقيقة عن الموضوعات ؟					
٥٤	هل تعتقد ان ذكرتك ستكون أفضل في الكبر ؟					

ملحق (٣)

مقياس الدافعية العقلية بصورته النهائية

ت	الفقـــــــــــــــرات	تنطبق علي				لا تنطبق إطلاقا
		دائما	غالبا	أحيانا	نادر	
١	أتطلع دائما لتعلم الأشياء التي تتطلب تحديا					
٢	قبل ان أبدا فاني أحاول دائما توقع نتائج أفعالي					
٣	مشكلتي إني أتوقف عن الانتباه بسرعة					
٤	أحب الاحجيات					
٥	استمتع في البحث في المشكلات					
٦	اكره التعامل مع اي شيء معقد					
٧	إحدى خصالي القوية هي إنني دائما متشوق للتعلم عن أشياء مختلفة					
٨	لدي مهارة في توقع النتائج					
٩	استمتع عندما أحاول فهم المسائل المعقدة					
١٠	اشعر بالخوف عندما أكون بحاجة لتعلم برنامج حاسبي جديد لإتمام مشروع ما					
١١	أجيد وضع الخطط المتعلقة بكيفية حل المشكلات الصعبة					

١٢	انا سريع في تحديد المشكلات المحتملة					
١٣	يستغرق حل بعض المشكلات وقتا طويلا					
١٤	أتفوق في تحديد نماذج عامة للمشكلات					
١٥	مهاراتي محدودة في معالجة الكلمات بواسطة الحاسب الآلي					
١٦	كنت دائما في المدرسة اسبق معلمي بخطوة واحدة على الأقل عندما يعرض حلا المشكلة ما					
١٧	أريد ان أتعلم كل شيء بإمكاني تعلمه لأنه يكون مفيدا في المستقبل					
١٨	اذا كان على ان احل مشكلة ما فأنني استطيع ان استبعد الأشياء الأخرى من ذهني					
١٩	انا سريع في معرفة كيفية انتظام أجزاء المشكلة مع بعضها البعض					
٢٠	يعتقد الناس إنني أوجل الأشياء كثيرا عندما أكون على وشك اتخاذ القرارات					
٢١	يزعجني تعلم معلومات حاسوبية جديدة					
٢٢	عند الضرورة استطيع ان اتي بحل مبتكر					
٢٣	يسهل علي توليد بدائل للحل					
٢٤	انا فخور بانني دائما اتي بحلول ابداعية للمشكلات					

ت	الفقـــــــــــــــــــــرات	تنطبق علي				لا تنطبق إطلاقا
		دائما	غالبا	أحيـــانا	نادر	
٢٥	انا أذكى بكثير من معظم الناس					
٢٦	استطيع ان أتوقع الحل قبل الانتهاء منه					
٢٧	أتفوق في العصف الذهني لتوليد حلول ممكنه للمشكلات					
٢٨	بغض النظر عن الموضوع انا دائما الشوق المعرفة المزيد					
٢٩	لا استطيع ان أكون موضوعيا اتجاه جميع الأفكار بالتساوي اذا كانت فكرتي واحدة					
٣٠	انا اعرف ما أفكر فيه لماذا يجب علي الأخذ بالحسبان الفرص المتاحة					
٣١	اجد صعوبة احيانا في معرفة اين تكمن المشكلة					
٣٢	في الماضي كنت استمتع بالمنتجات الكمبيوترية الجديدة					
٣٣	التفكير فيما يعتقده الاخرون يعني انك لا تستطيع التفكير تفكيرا مستقلا					
٣٤	استطيع ان اتعلم اكثر بكثير مما اعرفة الان					
٣٥	دائما اكمل عملي في الوقت المحدد					
٣٦	هناك الكثير من الاسئلة المحرجة التي لاينبغي طرحها					

٣٧	مضار الانترنت اكثر من منافعها					
٣٨	معروف عني باني منظم عندما انهمك في مشكلة ما					
٣٩	اجد ان الانترنت اداة مفيدة في البحث					
٤٠	من السهل علي تنظيم افكاري					
٤١	استطيع ان اتحدث عن مشكلاتي لساعات وساعات دون حل اي منها					
٤٢	التفكير في وجهات نظر الاخرين مضيعة الوقت					
٤٣	اجد صعوبة في التعامل مع المشكلات التي لها اكثر من حل واحد					
٤٤	عندما أكون منهمكا في حل المشكلة أتخيل الحل ليساعدني اكون في المسار الصحيح					
٤٥	استغرق وقتا طويلا للتفكير في الخيارات المختلفة					
٤٦	احب تعلم أشياء جديدة					
٤٧	ليس مهما الاستمرار في محاولة حل مشكلات صعبة					
٤٨	أريد أن أعرف المزيد عن كيفية عمل الحاسوب					

ت	الفقـــــــــــــــــــــرات	تنطبق علي				لا تنطبق إطلاقا
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	
٤٩	أفضل ألأسباب لشيء ما هو ما أشعر به آنذاك					
٥٠	أتي غالبا بحلول للمشكلات تتسم بالإبداع					
٥١	أعاني من مشكلات التركيز في العمل					
٥٣	انظر إلى الحقائق التي تدعم معتقداتي ولا انظر إلى الحقائق التي تتعارض معها					
٥٤	عندما يطلب مني اتخاذ قرار مهم احصل أولا على المعلومات التي يمكنني الحصول عليها					
٥٥	أفضل ان اكتشف وأتعلم بنفسي برنامج حاسوب جديد في وقت فراغي					
٥٦	الحصول على فكره واضحة عن مشكله ما هو أول شي افعله					
٥٧	اذا خيرت فأنني اختار نشاطا يتسم با التحدي عن نشاط أسهل					
٥٨	أجد صعوبة في انجاز ما اعمل عليه					
٥٩	استطيع حل معظم الإلغاز التي أواجهها					

٦٠	من السهل علي ان ابقي مركزا عند مواجهه مشكله ما					
٦١	انا استمتع بمحاوله فهم كيف تعمل الأشياء					
٦٢	عندما يتعلق الأمر بالأشياء اما صح أوخطا لست بحاجه ان أكون متفتح الذهن					
٦٣	يجب إلا ابحث عن حل للمشكلات التي وجد لها الآخرون حلا					
٦٤	أجد من الضروري ان احصل عن التكنولوجيا الحالية والحديثة					
٦٥	عندما احتاج ان احل مشكله فأنني أواجه صعوبة في معرفه من أين أبدا					
٦٦	أحاول دائما ان افهم المسألة قبل محاولتي الإجابة عنها					
٦٧	تعلم أشياء جديدة تجعل حياتي كلها ممتعه					
٦٨	أحافظ على عملي منظما					
٦٩	قبل الوصول الى نتيجة سوف اجمع معلومات كثيرة قدر الإمكان					
٧٠	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات					
٧١	اقرأ مجلات الحاسوب والتكنولوجيا					
٧٢	المشكلات ألسهله اقل متعه من مشكلات التحدي					